

عالم سين

قراءة في إبداعات الشباب الصادرة
في معرض القاهرة الدولي للكتاب

العدد الخامس - فبراير 2024

عالم سين Scene World

إيمانًا بأن الإبداع يمثل عنصرًا هامًا من عناصر الحياة، فكان لابد وأن يخرج من رحم التحديات صوتًا يستطيع المبدعين من خلاله مشاركة أعمالهم بدون عقبات أو تحديات.
الباب مفتوح لإستقبال المشاركات في أي وقت من خلال:

<https://www.facebook.com/sara.abourai3>

تحياتي: سارة أبو ريا

sarafnon.blogspot.com

المشاركات

- 4 سجن اختياري
- 8 خفق إلى أعلى وإلى أسفل
- 12 قلعة الحديد
- 16 بطل من مجاز

هذا العدد من إعداد وتقديم سارة أبو ريا

سجن اختياري

رواية للكاتب نرمين عشرة

الطبعة الأولى 2024

تصميم الغلاف: فريق شغف

من إصدارات المكتبة العربية للنشر والتوزيع،

جمهورية مصر العربية

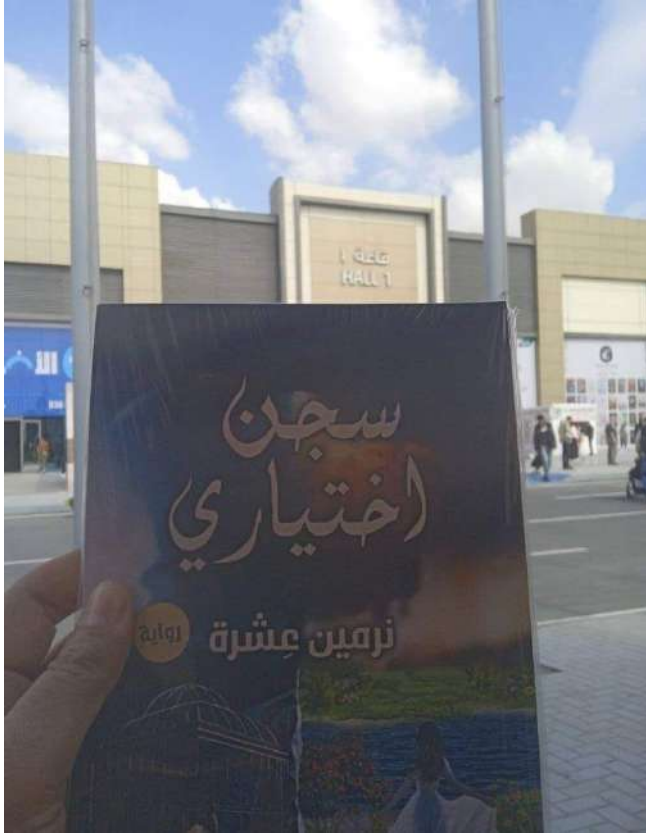
Almaktaba79@gmail.com



منذ اللحظات الأولى على علاقة حب فريدة من نوعها على لسان بطل الرواية، حيث يصف حبيبته بأنها «ذات وجه بشوش مريح كالملائكة، مفعم بالحياة والأمل، لا يعرف العبس والقنوط، أعينها جميلة كاملهر،

هل يختار الإنسان السجن الذي يعيش فيه؟ وهل حقًا يبقى الحر حرًا حتى وإن قُيد بالأغلال؟ هذا ما نتعرف عليه من خلال علاقة السجان قاسي القلب بالمسجون المغلوب على أمره، والذي يحاول أن يتغلب على آلامه بالكتابة والإبداع. تأخذنا الرواية منذ اللحظات الأولى إلى عالم يخيم عليه الغموض والحيرة، ومن ثم تتوالى الأسئلة « من هذا المسجون؟ ولماذا هذا السجان قاسي؟ وما هو الإثم الذي ارتكبه؟ ومن هذه الفتاة التي يتحدث عنها؟» نتعرف

عاش آدم حياة مثقلة بالآلام والشقاء. لقد ترك حلمه وشغفه بالكتابة والإبداع في سبيل الإلتحاق بكلية الهندسة حتى لا يشمت فيه من حوله، ويستطيع أن يكمل الطريق الذي سار عليه أبيه. يعلم في قرارة نفسه أن من حوله لا يحبونه من أجل نفسه بل من أجل المال الذي ورثه عن والده. أيقن منذ زمن بعيد أن حضن جدته هو الملاذ الآمن الوحيد في هذا العالم، وبعد أن رحلت فقد الأمان إلى أن ظهرت ياسمين، والتي أصبحت محور حياته وأعادت إليه شغفه من جديد.



صافية كالسما في ليلة القدر، عميقة كالبحر، مدهشة كالطبيعة، جذابة كما الأرض، لا يمكن أن تراها وتحيل نظراتك عنها، فتاة جميلة بكل مقاييس الجمال، تحمل في جوفها قلبًا أبيض نقيًا لا يعرف الكذب والغش والنفاق». ومع هذا الوصف نتعرف على الشخصية المحورية الثانية في الرواية، والتي من خلالها نستكشف البطل خطوة بخطوة. تلاحق آدم اللعنات منذ نعومة أظافره حيث يوصمه من حوله بـ«الملعون»، مما ينعكس عليه بالسلب، فهو يشعر دائمًا بأنه المذنب الوحيد على الأرض بسبب إثم لم يرتكبه. كان يبحث عن حب يحتويه وشخص يشعر به يعوضه عن كل ما فاته وكل الألم الذي يخيم على قلبه. يخذله الجميع منذ أن كان رضيعًا، واعتبره الأقرباء بأنه لعنة أصابت والديه عندما أتى إلى الحياة، فالأم أصيبت بالشلل والأب مات كما لحق بالبلاد نكسة ١٩٦٧. ولكن ما ذنبه فيما حدث؟! هذا السؤال يستوقف القارئ للحظات، فمن خلال هذا الحمل الثقيل

تكون هذه الأغلال مادية نراها بأعيننا بل يمكن أن تكون معنوية تطاردنا في الأحلام والأمنيات، فالماضي والتمسك به هو أكبر سجن وعدو للإنسان.



من 24 يناير
حتى 6 فبراير

معرض القاهرة الدولي للكتاب
Cairo International Book Fair

رواية
سجن اختياري

للكاتبة
نرمين عشرة

صالة 1 جناح B48



تتعدد الصراعات بين الشخصيات حيث نجد صراع آدم مع أقاربه وبالأخص عماته من جهة، صراعه بين خالد وإيهاب ثم صراعه مع نزيه من جهة أخرى. علاوة على صراع ياسمين مع أمير - حبيبها السابق، وصراعها مع سمر صديقتها بعد اكتشافها غدرها. هذه الصراعات من شأنها دفع الأحداث إلى الأمام، ومن ثم يُخلق التشويق والإثارة لدى القارئ. تشتمل الرواية على أكثر من نقطة إثارة للأحداث، لعل أكثرها تشويق هو لحظة العثور على جثة ياسمين، والتي تمثل نقطة الغموض وطرح الأسئلة. فمن القاتل؟ وما الدافع وراء قتلها؟ ولماذا تقع الجريمة في يوم الزفاف؟ ومن خلال البحث عن الإجابة، نستكشف العديد من الخبايا وأسرار الشخصيات. يكتشف القارئ مع نهاية الأحداث أن الإنسان هو من يخلق لنفسه السجن الذي يعيش فيه، حتى ولو كان يعيش في القصور. بينما الإنسان الحر هو من يصنع حريره بنفسه وبيده إن شاء حتى ولو كان مقيداً بالأغلال. ليس شرطاً أن

لا تتم الأعمال العظيمة بالقوة، ولكن
بالمثابرة

خفق إلى أعلى وإلى أسفل

مجموعة قصصية للكاتب أحمد شرقي

الطبعة الأولى 2024

تصميم الغلاف: محمد دربالة

من إصدارات دار ذاتك للنشر،

جمهورية مصر العربية

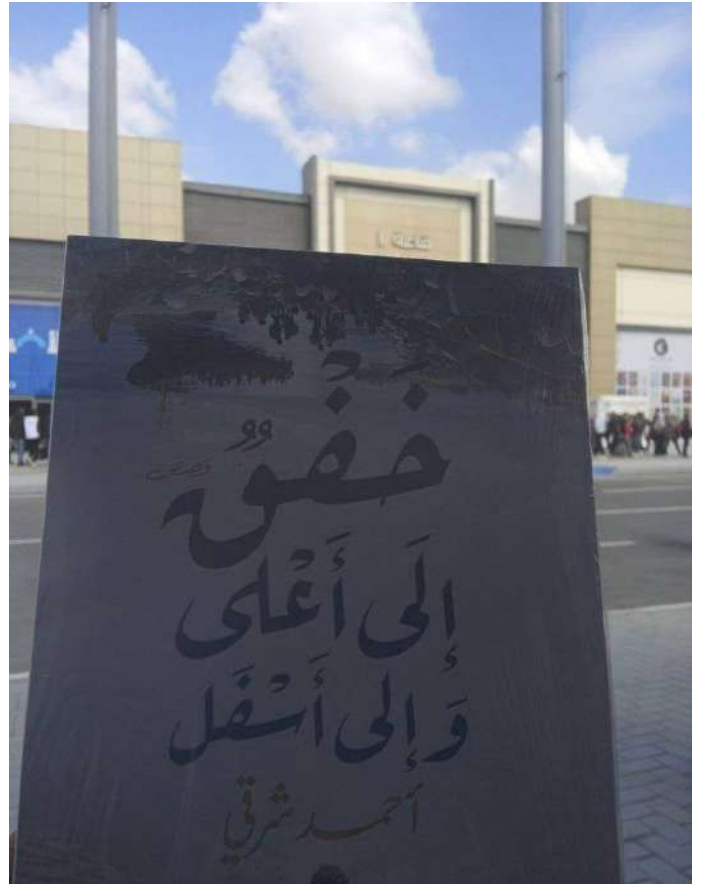
darzatak@gmail.com

من وجهة نظر الراوي. يستمر الراوي في سرد قصة بطله و مواجهته لأشد الأحداث ضراوة بالرغم من عجزه البدني. كما نجد فئة المثقفين والمتعلمين والفنانين الذين يواجهون خطر عدم العودة إلى البلاد،

تنقسم المجموعة إلى قسمين، تندرج تحتها العناوين التي تعبر عن ماهية كل قصة على حدة. وعلى الرغم من أن القسم الأول، والذي يندرج تحت عنوان «خفق إلى أعلى»، قد يبدو للوهلة الأولى بعيداً عن القسم الثاني، والذي يندرج تحت عنوان «خفق إلى أسفل»، إلا أن هناك رابط إنساني بينهما. وإذا نظرنا إلى القسم الأول سنجد أنه يتمحور حول قصص لشخصيات تخفق إلى أعلى، وكأن لديها أجنحة خفية تساعد على ذلك: نجد أن بقال الحي- عجوز ويتكأ على عكازان، ولكنه يمشي بهرولة وخفة غير مهتم بما آلت إليه الأمور- هو البطل

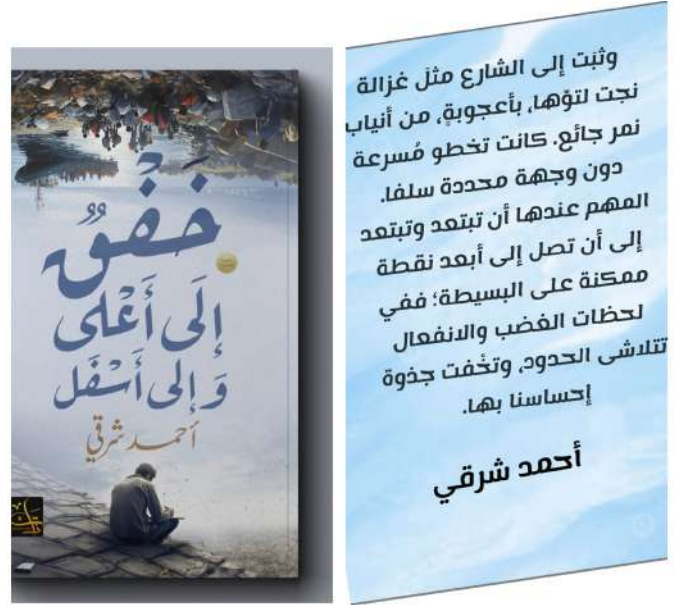


ومن الحديث الدائر بينهم نعلم عن ما يدور بداخلهم من أفكار وهو اجس. علاوة على الإستخدام السيئ للسوشيال ميديا، وبالأخص في حالة نشر أخبار مغلوطة كما حدث لأحد الشخصيات التي فزعت من تفسيرات الآخرين لصورة قد نشرها على حسابه! كما يتعمق الكاتب داخل النفس البشرية من خلال حكاية الصديقتين « وفاء » و« منال»، ونظرتهما المختلفة عن الحياة، وكيفية تأثرهما بالآخرين في سيمفونية رقيقة عذبة يندمج معها القارئ.



من ناحية أخرى، يتناول الكاتب بأسلوب ساخر وشيق تأثير انتشار الأمراض على طموح الإنسان، وكيف تمنعه العقبات من تحقيق أحلامه حتى ولو كان هذا الحلم بسيطاً. نلاحظ أن القسم الثاني الذي يندرج تحت عنوان «خفق إلى أسفل»، يحيط به نظرة من التشاؤم والحزن: إن اختيار العزلة والبعد عن الناس من أجل الإبداع لأمر عظيم، ولكن بطل القصة لا يجد عنواناً لحياته أو بالأحرى لم يستطع تأليف عنواناً لها، لذلك فهو لم يتردد في الهروب عندما سألته إحداهن عن عنوان قصة حياته. كما يشير الكاتب في القصة التالية إلى مدي تأثير الناس من حولنا على طاقتنا الإبداعية، فبالرغم من الصدفة التي جمعته مع صديقه المتشائم الذي أوحى له بعنوان لمجموعته القصصية الجديدة إلا أنه لم يفلت من العدوى. ونستمر في هذا الخط حيث الأحلام الوردية الجميلة التي تحيط بأذهاننا عندما نكتب ونبدع ونستمرل فيما نفعل،

مؤمن بأننا سوف نصل إلى السماء يومًا ما، ولكن لا نعلم ما يخفيه عنا القدر. فنحن نرى الروائي والقاص، كلاهما في بداية الطريق، ولكن مع مرور الأيام يتحول الروائي لقاص، والقاص لروائي. ومن الملاحظ أن الكاتب قد اتاح مساحة خاصة لتناول أزمة الهجرة الغير شرعية من خلال عدة زوايا مختلفة في القسمين، سواء بأسلوب ساخر أو قاتم أو عبثي.



وتظل الأزمة التي يواجهها الإنسان المعاصر هو مواجهة هذا العالم القاسي الذي يسعى للهروب منه، ولكنه يتقيد بفعل الحدود والأوراق الرسمية. نجد من يعود في نعش الموت ومنهم من

يفقد حياته هباءً في سبيل النجاة من قسوة الأيام، ومنهم من يضيع حبه بالرغم من محاولاته للحفاظ عليه. «خفق إلى أعلى وإلى أسفل» عنوان للحياة التي نعيشها بحلوها ومرها باختلاف شخصياتها، ولكنها تمس الجانب الإنساني والوجداني لدى القارئ.

إذا بلغت القمة فوجهه نظرك إلى السفح لترى
من عاونك في الصعود إليها،
وأنظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك

قلعة الحديد

رواية للكاتب مصطفى فتحى

الطبعة الأولى 2024

تصميم: باسم مدحت

من إصدارات مدينة الأدباء للنشر والتوزيع،

جمهورية مصر العربية

Citybooks20@gmail.com

ثمانِ فصول، نلاحظ أن الفصول الثلاثة الأولى هي تقديم للشخصيات وتهيئة القارئ للصراعات التى سوف تتفاقم .



تبدأ الرواية بمقدمة قصيرة عن الأحداث نتعرف من خلالها بإيجاز عن السلام الذي يحل بين القلاع بعد انتهاء الحرب الكبرى التي عقت سقوط العبودية. كما تم تأسيس مجلس القلاع ، وذلك من أجل الحفاظ على سلام غير مشروط بينهم. هذه المقدمة القصيرة تخلق نوعاً من التشويق لدى القارئ الذي يعلم منذ اللحظات الأولى بأن ما بين يديه رواية غير عادية. وبذلك يتوقع نوعية الخلافات والتوتر والصدام بين الشخصيات كما يتنبأ بالخيانة والدسياسة بين أبناء هذه القلاع. تنقسم الرواية إلى

الرئيسي للرواية ألا وهو أن الحق يُرد إلى أصحابه مهما طال الزمن. هذا بالإضافة إلى تصاعد وتيرة الأحداث بين القادة قرب الإحتفال بألعاب الغفران، والتي من شأنها هدم قلعة الحديد وهجوم القلاع الأخرى عليها. يتكاتف القادة الشباب أمام القادة كبار السن لإنقاذ القلعة من القائد الصالح - شوكران- الذي ينوى الشر بداخله. كما نجد أن كثير من الشخصيات يضحون بحياتهم من أجل الهدف الأكبر، ألا وهو أن كلهان هو الأحق بالحكم لأنه الوريث الشرعى.



كما أن الفصول الثلاثة التالية تشهد حدة الصراعات والتوتر بين الشخصيات إلى أن نصل للفصلين الآخرين لتنتهي الرواية بانتصار البطل ملجوف على قوى الشر. هذا بالإضافة إلى أن الشخصيات تتميز عن بعضها البعض سواء في العمر أو المناصب أو البنية الجسدية مما ينعكس على انفعالاتها واتخاذ القرارات الهامة. من ناحية أخرى، نلاحظ أن الرواية لا يمكن تصنيفها بالتاريخية على الرغم من أنها تدور في إطار تاريخي، ولكن علينا أن ننتبه هنا إلى أنه لا يوجد حقبة زمنية بعينها تدور خلالها الأحداث. علاوة على أسماء الشخصيات والأماكن والقلاع، والتي تتسم بالغرابة وكأن الكاتب يدعونا للتحرر من كل ما هو مرتبط بالتاريخ لنطلق لخيالنا العنان ونخلق مع الشخصيات فيما يحدث. ولم يتناسى الكاتب أهمية العنصر النسائي داخل العمل الروائي بل يتفاجئ القارئ بأن النساء يلعبن دورًا محوريًا في الأحداث حيث يشاركن في تصاعد وتيرة التوتر والصراع. علاوة على إيمانهن بالمحور

وفي اللحظة الحاسمة، يرفض كلهان المنصب والحكم حيث أن القائد ملجوف هو الأحق وهو الأجدر من تولى زمام الأمور في لفته تتسم بالحكمة من كلهان المتخفي طوال عمره تحت اسم «مهيمز». تتسم الرواية بالتشويق والإثارة وخصوصًا في مشاهد القتال بين الشخصيات. هذا بالإضافة إلى استخدام عنصر الحوار، والذي من خلاله نتعرف على الكثير من الأسرار، وما يدور في داخل الشخصيات من أفكار وخطط. علاوة على الإشارة بأنه الإنسان لا يمتلك جينات الشر أو الخبث منذ الولادة بل الأحداث والظروف التي يمر بها هي من تدفعه دومًا للشر واتخاذ القرارات الغير صائبة.

وتظن أنها النهاية
ثم يصلح الله كل شئ

بطل من مجاز

ديوان للشاعر يحيى خليفة

الطبعة الأولى 2023

تصميم الغلاف: د/ إيمان صلاح

من إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب،

جمهورية مصر العربية

والثورة) / إعادة صياغة للأحمر (الحب في

الحرب) / شاعرها

الجزء الثالث: بطل من مجاز

يتناول الشاعر في هذا الجزء ستة قصائد

كالاتي: أسطورة منسية / والشعر / الشعر نبي

قواد / شخبطة قلم فاضي (بداية) / شخبطة

قلم فاضي (نهاية) / بطل من مجاز

ينقسم الديوان «بطل من مجاز- شعر

بالعامية» إلى ثلاث أجزاء:

الجزء الأول: مونودراما على مسرح مهجور

يتناول الشاعر في هذا الجزء ستة قصائد كالاتي

: + ٢١ / مونودراما على مسرح مهجور / اختفاء

تمثال المفكر / نداء الفراغ / من شواهد قبر

مزروع ف السما / بازل الحياة.

الجزء الثاني: إعادة صياغة للأحمر

يتناول الشاعر في هذا الجزء سبعة قصائد

كالاتي: في البدء كان الحب / حبيبة ترضاهما / لما

تجلت حبيبتى / غزل عفيف قبل الشهوة /

إعادة صياغة للأحمر) النوة والعشق



بيكون بطئ وممل
وهو فاضي بعد نص الليل....
ممکن يطير ع البحر م الانطلاق
بوصل لبيتنا الجديد فبحس بالغربة
بينما نجد في الجزء الثاني : إعادة صياغة
للأحمر، أن ثيمة الحب هي المسيطرة
على القصائد.

نجد في قصيدة «حبيبة ترضاهها»
قلبي ملحد ولو شافك يآمن
راضي أعيش أعرج....
لو كنتى عكازي
أنا عارف السكة
لكني عايز أشوفها بعنيكي
وأبص ليكي أحس بإني أجمل
زي لوحة رسمتها....
ونجدها أيضًا في قصيدة «لما تجلت
حبيبتى»
أدركت أصل الحياة
وحبيت ربنا
قالتلي خذ قلبي بقوة واغرسه فصدرك
آتيتك الحب العظيم
أفتح تلاقى الكتاب
أنا القريبة البعيدة بلا مسافة

من الملاحظ أن كل مجموعة من القصائد
التي تندرج تحت عنوان رئيسي تترابط
بشكل غير مباشر فيما بينها. فعلى
سبيل المثال، في الجزء الأول: مونودراما
على مسرح مهجور، نجد أن الثيمة تكاد
تكون واحدة بين القصائد.

في قصيدة «+٢١»، نجد أن ثيمة الخوف
من المستقبل مترابطة مع القصيدة التي
تليها.

وبذلك أبقى كسرت العشرين
وكسرت الوزن
وكسرت الممنوع ع القاصر
أنا أول واحد ف اخواتي...
تُفتح بطن الأم عشانه
رافض أنزل لمصير مجهول
إزاي ولدتني على السرطان....
وأبويا بتأخير تسجيلي حولني أسد؟!
وفي قصيدة «مونودراما على مسرح
مهجور»، يتم التأكيد على نفس الثيمة.
بشوف طريقي جاي بيعرج من بعيد
أركب ترام شبيهي....
وقت الزحام الظهر....

في الجزء الثالث: «بطل من مجاز»
نلاحظ أن التعبير الأسطوري يخيم على
الإطار العام

ففي قصيدة «أسطورة منسية»
في الفجر يبدأ دورته
الشمس غايبة النهاردة
فيقوم يضى بولاعته النهار
تفضى فييجي الغروب
يسهر بيشر ب سجاير
رماها أصحابها

وخدها هو حولها بنفخه لناي
بيوزع الدخان يشكل سُحب

دخانه خام الحياة

أبيض بياض الحقيقة

بيعلم الشمس الخريقة إزاي تعوم.

ونجدها أيضًا في قصيدة « بطل من
مجاز»

فبصحي الصبح...

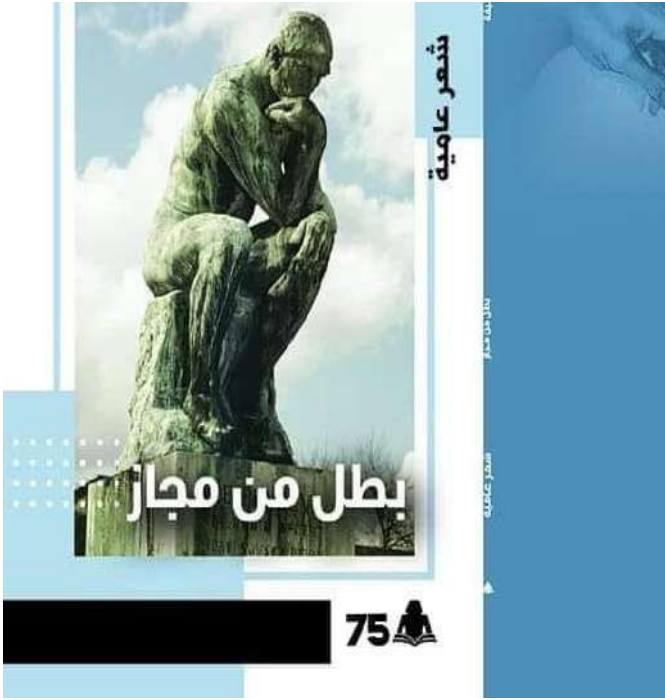
أكون مخنوق من النور الغشيم

أجيب الشمس من سبت السما

وأدوبها ف كوب الشاي فيبقي غروب

وعز الصيف أحن بشوق إلى الأمطار

فأحذف إيد تزق سحابة م المخزن
وأنشئها على حبيبة واقفة في طابور
العيش



كما تتميز القصائد بالصور المجازية
البسيطة التي يستطيع القارئ البسيط
أن يفهمها ويستوعبها. كما يستطيع
أن يغنيها نظرًا لسهولة الكلمات
المستخدمة.

الناجون يطورون شغفهم بشكل

مستمر

عالم سين

العدد الخامس: قراءة في إبداعات الشباب
الصادرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب

فبراير ٢٠٢٤